

Distr.: General  
19 February 2019  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى الفقرة ٥٧ من قرار مجلس الأمن ٢٤٤٤ (٢٠١٨)، التي طلب إلى فيها المجلس أن أطلعها أولاً بأول على التطورات نحو تطبيع العلاقات بين إريتريا وجيبوتي. وهذه أول فرصة تتاح لي للقيام بذلك منذ اتخاذ القرار المذكور في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

إننا نشهد لحظة تاريخية في القرن الأفريقي. فالتقارب بين إثيوبيا وإريتريا، الذي بدأ في تموز/يوليه ٢٠١٨، قد أعطى زخماً جديداً للسلام والأمن في المنطقة وخارجها. وأثمر التواصل الذي أعقب ذلك بين إثيوبيا وإريتريا والصومال عن اتصالات أولية رفيعة المستوى بين إريتريا وجيبوتي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ في جيبوتي. وعلاوة على ذلك، أثمرت جهود الوساطة التي بذلتها المملكة العربية السعودية عن عقد لقاء أولي قصير بين قائدي إريتريا وجيبوتي، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ في جدة بالمملكة العربية السعودية. وليس لدينا علم بأي اتصالات ثنائية على مستوى رفيع بين البلدين منذ ذلك الوقت. غير أن مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الذي اختتم أعماله مؤخراً أشاد بجهود رئيسي إريتريا وجيبوتي الرامية إلى تطبيع العلاقات بين البلدين والتزامهما بذلك، في إطار بيانات مجلس السلم والأمن ذات الصلة وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٤٤ (٢٠١٨).

وقد أبلغنا بأن وزير خارجية إثيوبيا على اتصال وثيق بنظيره في إريتريا وجيبوتي، لأغراض منها الدفع قدماً بعملية تطبيع العلاقات بين البلدين. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني لإثيوبيا على ما تبذله من جهود للتقريب بين البلدين.

ومع أن مواقف الطرفين ما زالت متضاربة، فإنني أعتقد بأن خلافاتهما لا تفسد التزامهما بتطبيع العلاقات بينهما. فقد أعربت إريتريا وجيبوتي، على حد سواء، عن ارتياحهما للتطورات الإيجابية في القرن الأفريقي ورغبتهما في الدفع قدماً بالسلام والتكامل الاقتصادي في المنطقة.

وتؤكد جيبوتي أن خلافاتها القائمة مع إريتريا تشكل تهديداً لجيبوتي نفسها، وللسلام والأمن الدوليين. ولذلك ترغب جيبوتي في أن يُحَلَّ نزاعها الحدودي مع إريتريا عن طريق تحكيم دولي ملزم. ولا تزال جيبوتي تشعر بالقلق إزاء مصير جنودها الذين ما زالوا مفقودين نتيجة الاشتباكات الحدودية بين إريتريا وجيبوتي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وقد أعربت جيبوتي بوضوح عن رغبتها في إجراء حوار ثنائي هادف من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسائل. وحرصت إريتريا على التأكيد على أن التحول الذي تشهده المنطقة عملية معقدة وصعبة، وأنها مصممة على تفادي الوقوع في أخطاء،



بعد عقدين من الصعوبات، مشددة على ضرورة اتباع نهج كلي إزاء تطبيع العلاقات بين دول القرن الأفريقي، ومعرفة عن أملها في إحراز مزيد من التقدم في هذا الصدد، بما يشمل علاقاتها مع جيبوتي.

وفي غضون ذلك، من المهم الإشارة إلى أن إريتريا وجيبوتي تواصلان التصرف بمسؤولية وتصونان السلام والأمن على طول الحدود المشتركة بينهما. ولم تصدر عن البلدين أي خطابات سلبية أو أعمال عدائية تجاه بعضهما بعضا، بل صدرت عنهما بعض المبادرات الرمزية والعملية لبناء الثقة وتحسين العلاقات بين الشعبين. ومن هذه المبادرات إبرام اتفاق يسمح بتسيير رحلات جوية مدنية بين العاصمتين والترتيب لتنظيم منافسة رياضية في نيسان/أبريل ٢٠١٩، بمشاركة إثيوبيا وإريتريا وجيبوتي والصومال.

ونأمل أن نرى، بدعم من البلدان الصديقة في المنطقة، التطبيع الكامل للعلاقات بين إريتريا وجيبوتي في إطار عملية تطبيع للعلاقات بين دول منطقة القرن الأفريقي ككل. وإنني على استعداد لبذل مساعي الحميدة، بطلب من كلا الطرفين.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش